ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

The Impact of the Low Hand Strategy in Developing Reflective Thinking Among Students of History Classes in Middle Stages

Wadah Rajeb Hassan

University of Tikrit
Salah Al-Din Documentation Center

* *Corresponding author: E-mail* :
wdahmajstyr645@gmail.com

Keywords:
In
fi
C
M
F

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 10 Aug. 2021
Accepted 16 Sept 2021
Available online 30 Nov 2021
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The current research aims to identify: The effect of the low hand strategy in developing reflective thinking among second-grade students in the middle school in history.

There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the experimental group students who studied according to the low hand strategy and the average scores of the control group students who studied according to the usual method. The research sample consists of (60) students of the second intermediate grade. As for the research tool, the reflective thinking test consists of (30) items which are examined through statistical means: (the two-way test for two independent samples - the two-test for two correlated samples - the paragraph difficulty equation - the paragraph discrimination equation.

The research concludes that the experimental group outperforms the control group in the reflective thinking test.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.11.2021.15

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

أثر استراتيجية اليد المنخفضة في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ

م. م. وضاح رجب حسن/ جامعة تكريت/ مركز وثائق صلاح الدين

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على : أثر استراتيجية اليد المنخفضة في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ , وقد تم صياغة الفرضية الآتية.

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية اليد المنخفضة ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة

الاعتيادية, وتكونت عينة البحث من (60) طالبا من طلبة الصف الثاني المتوسط , أما أداة البحث فقد تم اعداد اختبار التفكير التأملي وتكون من (30) فقرة , وباستخدام الوسائل الاحصائية : (الاختبار الثائي لعينتين مستقلتين – الاختبار الثائي لعينتين مترابطتين – معادلة صعوبة الفقرة – ومعادلة تمييز الفقرة) , وبعد معالجة البيانات احصائياً أظهرت النتائج الآتي:

–تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية اليد المنخفضة على المجموعة الضابطة في اختبار التفكير التأملي .

وفي ضوء نتائج البحث الحالي تمت صياغة عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أوّلاً : مشكلة البحث :.

في عالم يزداد تعقيداً ويتغير بسرعة أكبر من أي وقت مضى تنظر كل أمة إلى موقفها من المستقبل، وقد أثبتت تجارب الشعوب في القرن الماضي أن ركيزة البناء والاعتماد الأقوى في المجابهة لمعارك المستقبل، التي ترتبط بالعلم وبمعلميه وبالمعرفة ، إذ إن القرن الحادي والعشرين هو قرن المعلومات والسرعة قرن المهارات والاداءات المتميزة، قرن العقل والتفكير المجرد الاختزالي مقابل الموسوعية والحفظ والتلقين السابقة . (الزند ، وعبيدات ،2010 : ص1). وعلى الرغم من حدوث تغيرات كبيرة في مناهج مادة الاجتماعيات في السنوات الأخيرة, الا أن طرائق تدريس مادة الاجتماعيات لم تصبها الحداثة أو التطور اللازم والكافي لمسايرة التغييرات والتطورات التي حصلت في مناهج الاجتماعيات، إذ تعد الطريقة التدريسية عنصرا مهماً وأساسياً في عملية التدريس الجيد. (العكيلي: 2008 :ص634). ويرى الباحث أن مادة الاجتماعيات تواجه صعوبة في أسلوب تدريسها والسبب يعزو إلى الطرائق التقليدية مما حدا بالباحث إلى تجريب استراتيجية جديدة في التدريس وهي استراتيجية اليد المنخفضة في محاولة لمعرفة مدى أمكانية توظيفها في رفع مستوى تنمية الطلبة في مادة الاجتماعيات . وقد وجد الباحث أن التدريس باستعمال اليد المنخفضة مَنفذاً قد يساهم في تذليل بعضاً من هذه المشكلات في تعلم مادة الاجتماعيات ومن ثم زيادة في تنمية تفكيرهم التأملي بكونها مدخلا ومثيرا لاهتمام الطلبة ، حيث يدفع الطلبة لمتابعة الدراسة , وتتباين أساليب التفكير التاملي وأدواته بتباين استراتيجيات التدريس وأهدافها، وبطريقة تعكس قدرتها على توفير البيانات الصادقة والدقيق , فلم تعد النظرة التقليدية للتقويم التي واكبت استراتيجيات التدريس التقليدية التي تركز على الحفظ والاستظهار لما اختزن المتعلم في ذهنه من معلومات محدّدة من أجل حصوله على مركز نسبي متفوق بين اقرانه بما يناسب المتطلبات الحالية والمستقبلية للتربية واحتياجاتها المتغيرة في هذا القرن.

ثانياً : أهمية البحث :.

إن مادة الدراسات الاجتماعية كباقي المواد, يجب أن تكون لها معاييرها وطرق التدريس الخاصة بها. كما أن دمج المواد الأدبية مثل : التاريخ والجغرافيا والفلسفة والتربية الوطنية في مادة واحدة تسمى " الدراسات الاجتماعية " له دلالة لا يجب أن تخفى على معلميها, وهي أن التكامل في هذه المواد هو الطبيعة الغالبة عليها. فهذه المواد متكاملة اصلا في حياتنا العامة .

فأحداث التاريخ لها موقع جغرافي حدثت فيه كما أن ما حدث في حقبة ما له دلالة فلسفية مشتقة من الدروس الإنسانية و العبر التي يتعلمها الإنسان في جميع الثقافات . وقد تحدثت وزارة التربية في السابق والمجلس الأعلى في الوقت الراهن عن أهمية تعزيز الهوية الوطنية للمواطنين مبتدئين بالطلاب الصغار, وأي مكان أفضل لذلك من حصص ودروس التربية الإجتماعية.

إن أساس تعليم هذه المادة هي معاييرها. ولا يوجد في المدارس حتى الآن وثيقة معايير يستدل بها المعلمون على أهمية هذه المادة. كما أن كتب الدراسات الإجتماعية التي أنتجتها وزارة التربية والتعليم ضحلة ولا تقدم للطلاب أو المعلمين الكثير.

ومساعدة مدرسي مادة التاريخ في التعرف على معايير الجودة الشاملة لأدائهم، وتحديد مستوى أدائهم بالنسبة لهذه المعايير و تحسين أدائهم في ضوئها. مساعدة المشرفين التربويين في تقويم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء قائمة معايير الجودة الشاملة التي تم إعدادها. و إفادة برامج ومؤسسات إعداد المعلمين في تضمين معايير الجودة في برامج إعداد المعلمين. قد يسهم هذا البحث في فتح المجال أمام الباحثين والمختصين لإثراء المجال التربوي بدراسات تكميلية على مراحل تعليمية ومتغيرات أخرى , ونرى ان الهدف من تنمية التفكير التأملي لدى المتعلم هو بث روح التعاون والحيوية ونمذجة شخصية المفكر القادر على مواجهة المشكلات وخاصة تلك التي تمثل تحديا لشخصيته وقدراته العقلية لذلك لم يعد الاهتمام مقصورا على اكتساب الطالب للمعرفة فحسب، بل امتد إلى تنمية قدرته على التعامل معها اي المشكلات بما تتضمنه من مواقف وأحداث ومثيرات وان التفكير التأملي عملية صعبة لأنه يتطلب تركيز مستمرا ليس فقط في الموضوع ولكن في كيفية تصور الكلية وامكانية تغيير طريقة التفكير في ضوء الخبرة السابقة والحالية فهو يشمل النظر الكلي إلى النشاط فضلا عن طرق تحليله وهذا ما يميزه عن التفكير المنظّم المعتاد.

هدف البحث:.

يهدف البحث الحالي التعرف على:-

أثر استراتيجية اليد المنخفضة في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة التأريخ .

فرضيات البحث :-

من أجل التحقق من هدف البحث صيغت الفرضيات الآتية:

-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي لطلبة المجموعة التجريبية التي ستدرس وفق استراتيجية اليد المنخفضة في اختبار التفكير .

-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي لطالبات المجموعة الضابطة التي ستدرس وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) في اختبار التفكير.

حدود البحث : يقتصر البحث على:

1- طلبة الصف الثاني المتوسط في المدارس الاعدادية والثانوية (الدراسة الصباحية) التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين- قسم تربية تكريت.

2- الفصل الأول من العام الدراسي (2019-2020).

3- الفصول (الثالث والرابع والخامس والسادس) من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط، وزارة التربية 2019.

تحديد المصطلحات :

استراتيجية اليد المنخفضة عرفها كل من :

1.يعرفه ملحم(2012 م،ص212) بأنه" :وسيلة عقلية يستطيع الإنسان أن يتعامل بها مع الأشياء و الوقائع و الأحداث من خلال العمليات المعرفية التي تتمثل في استخدام الرموز والمفاهيم والكلمات"

2.عرفه سليمان(2011 م،ص 285) بأنه" :سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير عن طريق الحواس الخمس، والتفكير بمعناه الواسع بحث عن معنى الموقف أو الخبرة."

التنمية عرفها كل من : تعريفين تذكر

1. حمش (2010م،ص 5) فتعرفه بأنه" :عملية ذهنية يقوم بها الفرد عندما يمر بخبرة أو مشكلة معينة ، وفيها يقوم الفرد بالربط بين خبراته السابقة و الخبرات الحالية ، وذلك ليستطيع التكيف والتعايش مع الظروف التي يعيشها.

2. ويعرفه شحاتة(2013 م،ص 20) بأنه" :عملية ذهنية داخلية منظمة يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لموضوع ما مثير ومحفز يتم بواسطتها استدعاء المعلومات و الخبرات السابقة لمعالجة هذا الموضوع و الحكم عليه، وقد يكون هذا الموضوع سؤالاً أو تمريناً أو مشكلة رياضية أو شكل أو مخطط بياني."

التفكير التأملي عرفه كل من :

(جابر,2008) التفكير التأملي : يمكن الفرد من السيطرة على تفكيره والمسؤولية عنه لكي يشارك بفاعلية بوصفه عنصرا في مجتمع ديمقراطي (جابر، 2008 ، ص 24).

(خوالدة، 2012) : قدرة على التأمل والانشغال فيه، وممارسته في كل أوقاتهم، من أجل عمل اتصال بين ما يقرؤونه من أمور نظرية وبين ممارساتهم العملية(خوالدة، 2012، ص178).

التعريف الاجرائي للتفكير التأملي : جعل الطالب يخطط دائماً ويراقب ويقيم أسلوبه في العمليات والخطوات التي يتبعها لاتخاذ القرار.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة لليد المنخفضة والتفكير التأملي

استراتيجية اليد المنخفضة :

ضمن التعليم النشط، تعتبر تلك الإستراتيجية من أكثر الوسائل التي يفضلها الأطفال في التعليم، حيث يراها الأطفال إنها ممتعة في التنفيذ، كما أنها تقوم بتوصيل المعلومة بشكلاً مفصلاً، ولذلك فتلك الطريقة في يتم التركيز عليها خاصة في فهم الدروس التي لها فروعاً كثيرة، فهيا بنا لنتعلم الطرق الحديثة للتعليم النشط(حجازي، 2008 م، ص 97).

خطوات الاستراتيجية :

1.ففي البداية إن إستراتيجية اخفض يدك يجب قبل البدء في تنفيذها، أن يتم التركيز على إحضار الورق المقوي بألواناً مختلفة و يتم إحضار أيضا ورق قص ولصق، ويتم إحضار ألوان للأقلام الملونة، وذلك الأدوات لجعل الأطفال يستمتعون أثناء التنفيذ(.حجازي، 2008 م، ص99)

2.فالآن جاء دور شرح الدرس سواء لمادة الرياضيات والأرقام، أو اللغة العربية والحروف والكلمات، وثم نقوم بشرح جميع النقاط الأساسية والفرعية للدرس، ونترك الأطفال يقومون بتوجيه كافة الأسئلة التي يفهمونها، ويعاد الشرح عدة مرات، وثم ننتقل للمرحلة التالية. (عبد الباري 2011 م،ص 95)

3.وهي مرحلة التنفيذ بأن يقوم كل طفل بقص الورق المقوي على شكل وحجم يديه، وبعد أن يقوم بذلك الخطوة فيقوم بالعمل على قص ورق القص واللزق بحيث يكون هناك 5 ورقات يتم لصقهم على الخمسة أصابع، وورقة أخرى في داخل اليد نفسها. (احمد صالح,2013,ص33)

4.وبعد أن قمنا بالمرحلة السابقة، وقمنا باللصق الجيد للورق فنقوم الآن بلصق الورق المقوي وتثبيته في لوحة كبيرة، أو في كراسة كل طالب، ويقوم المدرس، المدرسة بتقسيم عدد الأطفال إلى مجموعات بحيث نجعل كل مجموعة يتم توجيه عدة أسئلة مختلفة لها، ويقومون بالإجابة على تلك الأسئلة من خلال كتابة السؤال الأساسي في اليد نفسها من الداخل من الورقة.

ويتم الرد على السؤال، أو الدروس المستفادة من الدرس من خلال الخمسة أصابع التي تخرج من اليد التي تم تنفيذها من قبل.(عبدالعليم ,2009,ص54)

5.ومن خلال تكرار تلك الفكرة عدة مرات، فسنجد أن كل واحداً من الأطفال سيكون لديه مخزوناً كبيراً من الفهم والمعلومات الكثيرة، التي ستجعلهم متميزون في تلك المادة، لأنهم استطاعوا أن يتوصلوا إلى كل الدروس المستفادة، والأهداف الرئيسية والفرعية من الدرس.(عبد العليم ,2009,ص45)

6.وبعد أن توصلنا إلي كل المراحل السابقة فبهذا سنكون قد طرحنا الدرس بعدة أشكال، ومن خلال عدة أسئلة متنوعة ومختلفة، وسيكون أمامنا الآن أخر مرحلة، وهي أن يقدم كل طالب من الطلاب لكل درس تنفيذ إستراتيجية اخفض يدك، ويتم وضعها على حوائط الفصل بالكامل وسنجد في النهاية، أن تم وضع كافة الدروس التي سيتم دراستها على مدار الفصل الدراسي.

أهمية استراتيجية اليد المنخفضة:.

الهدف من إستراتيجية اليد المنخفضة ، هو الحصول على أكبر قدر من المعلومات المختلفة لموضوع دراسي واحد، وهذا يجعل جميع الطلاب يستقبلون العام الدراسي بدون أن يشعرون بأنهم سيواجهون الكثير من المتاعب والمواد الصعبة، ولذلك فتقديم التعليم بالوسائل التعليمية النشطة، والتي ستجعل هناك

متسع من المهارات التعليمية التي ستنمو على مدار الدراسة التعليمية منذ مرحلة رياض الأطفال وحتى أخر مرحلة تعليمية.(احمد طالب ,2000,ص96)

مفهوم التفكير:.

التفكير مفهوم معقد ينطوي على أبعاد ومكونات متشابكة تعكس الطبيعة المعقدة للدماغ وهو سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله من طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس، وهو مفهوم مجرد ينطوي على نشاطات غير مرئية وغير ملموسة، وما نلاحظه أو نلمسه هو نواتج فعل التفكير سواء كانت بصورة مكتوبة أو منطوقة، أو حركية أو مرئية(.شواهين، 2009، ص12).

والتفكير من النعم التي ميز الله بها الإنسان عن غيره من الكائنات الأُخر، وقد حظي بعناية العديد من الباحثين والمربين والفلاسفة عبر التأريخ .ولقد عنيت المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية والنفسية جميعها بتنمية الفكر والتفكير لدى الطالب كي يصبح أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض سبيله سواء في المجالات الأكاديمية أو في مناحي الحياة المختلفة من جوانب اجتماعية أو اقتصادية أو تربوية أو أخلاقية أو غيرها(العتوم، 2009 ، ص 17 . وتوحيده العقاد، 1986 ، ص 283).

ويشير مفهوم التفكير التأملي إلى النشاط العقلي الهادف الذي يقوم على التأمل من خلال مهارات الرؤية البرية، والكشف عن المغالطات، والوصول إلى استنتاجات، وإعطاء تفسيرات مقنعة، ووضع حلول مقترحة للمشكلات العلمية(Qatrawi, 2010). (وعرف (Saadah,2011) التفكير التأملي بأنه :نمط من التفكير المرتبط بالوعي الذاتي، والمعرفة الذاتية أو التأمل الذاتي، والذي يعتمد على التمعن ومراقبة النفس والنظر بعمق إلى الأمور. وعرف ريان (2012) التفكير التأملي بأنه : تأمل الفرد للموقف الذي أمامه وتحليله إلى عناصره، ورسم الخطط اللازمة لفهمه حتى يل إلى النتائج ثم تقويم النتائج في ضوء الخطط. ويعرف جرفث وفريدن (Griffith & Frieden, 2000) التفكير التأملي بأنه :دراسة الأفكار والافتراضات المتوافرة في ذهن الفرد بشكل مستمر، حيث تسهم في تعزيز وتدعيم مجموعة من الاراء والأفكار والمعتقدات. نلاحظ من التعريفات السابقة للتفكير التأملي أنها اتفقت على أنه:

1.نشاط عقلي هادف.

2.تأمل الفرد للموقف الذي أمامه، وتحليليه إلى عناصره، والتخطيط للوصول على النتائج.

3.تبصر في الأعمال يؤدي إلى تحليل الاجراءات ، والقرارات، والنواتج

4.عملية ذهنية نشطة واعية ومتأن للفرد حول معتقداته، وخبراته.

5.تحليل المواقف، أو الظواهر إلى عناصرها المتعددة .

6.تأمل ذاتي يعتمد على التمعن، والنظر بعمق إلى الأمور.

7.تفكير موجه حيث يوجه العمليات العقلية إلى أهداف محددة لحل مشكلة معينة

8.الربط بين شعور الشخص، وبين ما يعرفه ويقرأه .

وعند الغربيين نجد أن جذور اليد المنخفضة التأريخية للتفكير التأملي تعود إلى عام 1933 عندما عرف جون ديوي التأمل على أنه: النظر إلى المعتقدات بطريقة فعالة وثابتة ومتأنية أو أنه شكل من أشكال المعرفة المفترضة القائمة على أرضية داعمة لها ونتائج متوقعة(خوالدة، 2012 ، ص .173 لكنه اختفى من الدراسات التي تناولها علم النفس خلال ازدهار المدرسة السلوكية، حتى مطلع الثمانينات من القرن الماضي، حينما كتب سكون(Schon ، 1983)عن أهمية التفكير التأملي في إعداد المعلمين في أثناء الخدمة وقبلها، وترجم الكثيرون ممن كانوا يعتقدون بأهمية التفكير التحليلي والنقدي إلى استعمال مصطلح التأمل في تقارير دراستهم البحثية وخاصة المتصلة منها بالتعليم الصفي وأعداد المعلمين في أثناء الخدمة (العفون، 2012 ، ص 221) ومن وجهة نظر ديوي فأن تنمية التفكير التأملي أهم هدف للتربية، لأنه يمكن الفرد من السيطرة على تفكيره والمسؤولية عنه لكي يشارك بفاعلية بوصفه عنصرا في مجتمع ديمقراطي (جابر، 2008 ، ص 24 .

أهمية التفكير التأملي :.

إن التفكير التأملي يشمل عدة عمليات عقلية وكما يلي :

1. الميل والانتباه الموجه نحو الهدف.
2. ادراك العلاقات وتفسيرها ، اي تفسير.
3. اختيار وتذكر الخبرات الملائمة، أي اختيار. (عبيد ، عفانه :2001)

مراحل التفكير التأملي:

تعددت اراء الباحثين في تحديد مراحل التفكير التأملي منها:

1. الشعور بالصعوبة الوعي بالمشكلة– .

2.تحديد الصعوبة فهم المشكلة– .

3.تقويم المعرفة وتنظيمها تصنيف البيانات اكتشاف العلاقات تكوين الفروض .

4.تقويم الفروض قبول الفروض أو رفضها.

5.تطبيق الحل قبول النتيجة أو رفضها.

مهارات رئيسة للتفكير التأملي :

الانفتاح الذهني حول الاحتمالات البديلة، وتوافر الفضول والحماس، والتوجيه الذاتي، والمسؤولية الفكرية. وتقسم مهارات التفكير التأملي كما يشير بوست وسينتر yost & sentner, 2000 إلى قسمين، وتشتمل الأ ولى على مها ا رت الاستقاء، والتي تتضمن مهارات تجميع البيانات وتحليلها، والفحص الدقيق للمعلومات، وتكوين الفرضيات الملائمة، والتوصل إلى استنتاجات مناسبة، وتقديم تفسيرات منطقية، أما القسم الثاني فيشتمل مهارات التفكير الناقد والتي تتضمن مهارات الاستنباط، والاستدلال، والاستنتاج، وتقويم الحجج، والبراهين، والمتناقضات . ويحدد نورتن(Norton,1997

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءات

أولاً–التصميم التجريبي.

ويقصد به التغيير المتعمد لواقعة معينة ويمكن من خلاله ملاحظة التغيرات الحاصلة في هذه الواقعة وتفسيرها , والتصميم التجريبي يعتمد على عوامل عدة منها هدف البحث ومتغيراته من خلال ضبط ظروف التجربة (قنديلجي, **108:2013**) .

استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذو المجموعتين(التجريبية والضابطة) فالمجموعة التجريبية ، هي المجموعة التي دُرست فيها استراتيجية اليد المنخفضة في دراسة كتاب الاجتماعيات ،بينما المجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية , المتغير التابع هو تنمية التفكير التأملي.

ثانياً – مجتمع البحث:- تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الصباحية للبنين والتابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين – للعام الدراسي (2020-2019) .

ثالثاً : عينة البحث : تطلب هذا البحث اختيار مدرسة واحدة من جميع المدارس المتوسطة والثانوية للبنين في مركز محافظة صلاح الدين / قضاء تكريت فوقع الاختيار على متوسطة المغيرة للبنين قصدياً لتكون عينة البحث وللأسباب الآتية:-

1. إبداء أدارة المدرسة الرغبة في التعاون مع الباحث في إجراء تجربة بحثه .
2. قرب المدرسة من سكن الباحث مما يجعل سهولة انتقاله من المدرسة واليها.

توفر الشروط المطلوبة من الناحية البحثية وذلك لوجود شعبيتين للصف الثاني المتوسط .وتضم المدرسة شعبتين للصف الثاني المتوسط فاختار الباحث شعبة (أ) عشوائياً لتمثل المجموع التجريبية التي سيدرس طلابها مادة التاريخ بإتباع استراتيجية(اليد المنخفضة) وقد بلغ عدد طلابها(30) طالب وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها مادة التاريخ بالطريقة التقليدية وقد بلغ عدد طلابها(30) طالبا، ولا يوجد طلبة راسبين من بين طلبة عينة البحث وبهذا تكون عينة البحث تضم (60) طالباً.

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث : من متطلبات التصميم التجريبي ، تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :-

اولاً : اختبار الذكاء :

ويقصد به قدرة الطلبة على التعلم والتكيف واستعمال الطلبة لكل ما تعلموه لغرض حل المشكلات , ولمدى معرفة تكافؤ طلبة مجموعتي البحث في اختبار الذكاء , فقد اعتمد الباحث على اختبار رافن للذكاء(Raven) , ومن ثم تم تطبيق الاختبار على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بنفس وقت تطبيق التجربة .

رابعاً- اعداد الخطط الدراسية :

نظراً لما يتطلبه تطبيق تجربة البحث من خطط لتدريس الفصول (1-2-3-4) في مادة التاريخ لطلبة الصف الثاني المتوسط في المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، فقد اعدا الباحث خططاً تدريسية لاغراض التدريس خلال مدة التجربة بلغ عددها (20) خطة تدريسية ، بواقع (10) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية التي تضمنت استخدام استراتيجية اليد المنخفضة في التدريس ، و (10)

خطة تدريسية للمجموعة الضابطة التي تضمنت استخدام الطريقة التقليدية (الاعتيادية) في التدريس . وعرض الباحث نموذج خطة لكلٍ من الطريقتين عن الوحدة الثالثة على خبراء من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس كذلك على مشرفين اختصاصيين في نفس الاختصاص لكي يتم التعديل على مضامين الخطط الدراسية .

خامساً :- اداة البحث :

اعتمد الباحث في قياس المتغير التابع الاختبار التحصيلي بعد اعداد الخريطة الاختبارية ولثلاثة مجالات في هرم بلوم (معرفة – فهم –تطبيق) ولما كان الاختبار معداً في البيئة العراقية عليه قام الباحث بعدة اجراءات قبل تطبيق الاختبار واستخراج صدق الاختبار وليكون ملائماً للاستخدام وقد شملت تلك الاجراءات حذف بعض الفقرات وتعديلها بعد الاستعانة بآراء الخبراء والمختصين، فاصبح الاختبار بصيغته النهائية مكون من (32) فقرة.

سابعاً- التطبيق الاستطلاعي للأداة :

يهدف التطبيق الاستطلاعي للاختبار الأتي :

1) معرفة الوقت الذي يستغرقه الاختبار .
2) تشخيص الفقرات غير الواضحة لغرض إعادة صياغتها .
3) ايجاد قوة التميز ومعامل الصعوبة لكل فقرات الاختبار .
4) حساب ثبات الاختبار ان تحليل فقرات الاختبار يعني فحص إجابات الأفراد على كل فقرة من فقرات الاختبار لتتمكن من معرفة صعوبة وتميز كل فقرة (الزوبعي ، 1981، 74) ، اختار الباحث من خمسة مدارس (متوسطة المغيرة للبنين وثانوية المتفوقين للبنين وثانوية ابن المعتم للبنين وثانوية عقبة ابن نافع وثانوية خالد ابن الوليد) وجميعها واقعة في داخل مركز محافظة صلاح الدين / تكريت واختار منهما (300) طالباً لغرض استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير التأملي.

ثامناً- الوسائل الاحصائية للبحث :

1- الاختبار الثائي لعينتين مستقلتين في الاختبار التحصيلي وتكافؤ المجموعين.
2- الاختبار الثائي لعينتين مترابطتين في الاختبار البعدي والقبلي في مقياس التفكير التأملي .
3- مربع كأي لاستخراج التكافؤات في تحصيل الاباء والامهات .
4- معادلة بيرسون .
5- معادلة صعوبة الفقرة .

6- معادلة تمييز الفقرة .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

اولاً :عرض النتائج :

سيتم عرض النتائج التي تم التوصل اليها لهذا البحث وبعد تحليل البيانات ومناقشتها وكما يأتي :

النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية اليد المنخفضة ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التأملي البعدي.

ثانياً : تفسير النتائج :

1- إن استراتيجية اليد المنخفضة أدت الى زيادة انتباه الطلبة وجعلتهم أكثر استعداداً لتلقي المعلومات .

2- إن لاستراتيجية اليد المنخفضة أسلوباً مشوقاً في التدريس مما ساعد على اثارة اهتمام الطلبة بالمادة العلمية .

3- تتفق خطوات استراتيجية اليد المنخفضة مع ما تؤكد عليه التربية الحديثة , وهو جعل الطلبة محور العملية التعليمية , واخراج الطلبة من دور الرتابة المستخدم في التدريس بالطريقة التقليدية الى الدور الفعال النشط .

- الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يمكن ان نستنتج الاتي :

ان استخدام طريقة العصف الذهني الالكتروني في تدريس مادة الكيمياء مع طالبات المرحلة المتوسطة له أثر كبير وفاعل في تنمية وانجاز الدافعية لدى المادة ومقارنة مع الطريقة التقليدية (الاعتيادية).

- التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث فان الباحثة توصي بما يأتي :

1) حث مدرسي ومدرسات مادة التأريخ على استخدام طريقة الوحدات في تدريس مادة الاجتماعيات واشاعة روح التعاون والتآزر بين الطلبة.
2) اهتمام المدرسين والمدرسات بطرائق التدريس الحديثة من خلال اشتراكهم في دورات تطويرية يتم التركيز فيها على طريقة اليد المنخفضة في تدريس المواد العلمية.
3) حث مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات على الاهتمام باكتساب وتنمية الدافعية للطلبة من خلال استخدام اداة البحث الحالية الى جانب اجراء الاختبارات الاعتيادية

- المقترحات :

تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية :

1) اجراء دراسة تتضمن أثر استخدام استراتيجية اليد المنخفضة مع متغيرات أخرى مثل الاتجاهات او التحصيل أو الميول او التفكير ... وغيرها من المتغيرات .
2) اجراء دراسة لطرائق تدريسية أخرى مثل طريقة المشروع أو الطريقة الاكتشافية في تنمية التفكير التأملي نحو مادة الاجتماعيات .
3) اجراء دراسة باستخدام استراتيجية اليد المنخفضة في مراحل دراسية أخرى مثل المرحلة الإعدادية والجامعية وفي مواد دراسية اخرى .

Sources

1- Ratib, Osama Kamel, (2004): Training Psychological Skills, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Nasr City, Cairo, second edition, pp. 285-283.
2- _____ (1997): The Psychology of Sports Concepts - Applications, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2nd Edition, Cairo.
3- Badir, Abeer Ahmed (2012): The effect of the strategy of some special physical abilities according to the biorhythm pattern on the effectiveness of jumping from the three-point area in basketball, Master's thesis, Faculty of Physical Education for Girls, Zagazig University.
4- Ibrahim, Magdy Aziz (2004) Encyclopedia of Teaching, Part Three, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
5- Al-Khataiba, Abdullah Mahmoud (2005) Teaching Science for All, first edition, Al-Masira House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
6- Atallah, Michael Kamel (2010), Methods and Methods of Teaching Science, First Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
7- Elyan, Shaher Rebhi (2010), Natural Sciences Curricula and Methods of Teaching Theory and Application, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

17

8- Al-Nabhan, Musa (2004), the basics of measurement in the behavioral sciences, first edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
9- Al-Azzawi, Rahim Younes Crowe (2009): Curricula and Teaching Methods, Dijla House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
10. Kandilji, Amer Ibrahim (2013): Scientific Research and the Use of Traditional and Electronic Information Sources (Foundations, Methods, Concepts, Tools), 2nd Edition, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman.
11. Khater, Nasri Diab; and Sbaitan, Fathi Diab, (2010). Methods and Methods of Teaching Social Studies, Amman, Dar Al-Janadriyah for Publishing and Distribution.
12. Al-Khatib, Ahmed; and Al-Khatib, Raddah (2004). Total Quality Management, Educational Applications, Riyadh, Arab Bureau of Education for the Gulf States.
13. Khalil, Muhammad Abul-Fotouh Hamid (2011). Educational evaluation between reality and expectations,
Riyadh, Al Shukri Library.
14. Al-Zuhairi, Ibrahim Abbas, (2008). School and classroom management, the quality system
Comprehensive, Cairo, Arab Thought House.

15. Al-Zayyat, Muhammad Awwad, and Majeed, Sawsan Shaker (2008) Quality and Academic Accreditation for Public and University Education Institutions, Dar Al-Safa Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
16. Al-Samarrai, Mahdi Saleh (2007) Total quality management in the two productive sectors And Al-Khudami, Jarir Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.

17. Al-Alim, 2013, (Teaching the Low Hand and its Methods, Dar Misr for Publishing and Distribution, Egypt.

.18Ahmed Taleb, 2000, (educational evaluation for primary grades and methods of working with it) Riyadh, Al-Ashqari Library.